وفقه الله بحاله ونفع

هو الاوامر والنواهي وتستكون في اثبات احدها ونفي الاخر
بقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا وبعطف احدها على الاخر في قوله تعالى ان
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وبقوله تعالى
فما زادهم الا ايمانا وتسليما والتسليم هو الاسلام وبان
جبريل عليه السلام لما جاء ليعلم الدين سأل النبي عليه
الصلاة والسلام عن كل منهما على حدة واجاب النبي صلى الله
عليه وسلم لكل منهما بجواب وذلك ان جبريل قال اخبرني
عن الايمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر
خيره وشره ثم قال اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة
المكتوبة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان وتحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا فدل هذا الحديث على ان
الايمان هو التصديق بالامور المذكورة والاسلام هو الاتيان
بالاعمال المخصوصة والجواب عن الاول انا لا نعني اتحاد
المفهوم بحسب اصل اللغة على ان التحقيق ان مرجع الامرين
الى الاذعان والقبول كما مر والتصديق كما يتعلق بالاوامر
والنواهي بمعنى كونها حقا واحكاما من الله تعالى وكذا التسليم

وعن

وعن الثاني بان المراد الاستسلام والانقياد والظاهر خوفا
من السيف والكلام في الاسلام المعتبر في الشرع المقابل للكفر
وعن الثالث ان تغاير المفهوم في الجملة كاف في العطف مع
انه قد يكون على طريق التفسير كما في قوله تعالى اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة ومن الرابع ان المراد السؤال عن
شرايع الاسلام اعني الاحكام المشروعة التي هي الاساس على
ما وقع صريحا في بعض الروايات وعلى ما قال عليه الصلاة والسلام
لقوم وفدوا عليه اتدرون ما الايمان بالله وحده فقالوا
الله ورسوله اعلم فقال عليه الصلاة والسلام شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
وكما قال عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وسبعون
شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى
عن الطريق الى هنا من شرح المقاصد وهما كالظهر مع البطن
اي وهما متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر كما لا ينفك
الظهر عن البطن والبطن عن الظهر هذا بحسب الظاهر اما
عند التحقيق فالايمان والاسلام ايمان مترادفان كالاسد
والليث لان الامام الاعظم قال في تعريف الايمان هو الاقرار
والتصديق وقال في تعريف الاسلام هو التسليم والانقياد لاوامر الله والا